الجرائم في اميركا

لا تفكر الولايات المتحدة انها اكثر بلاد الله المتمدنة جرائم فقد عربت الهدى تفصيلا عن جرائد تلك الديار جاء فيه ان الشرور هناك بالنسبة الى عدد السكان تزيد عن المعدل في انكلترة وفرنسا وايطاليا وسائر بلاد الله واعظم ما في الامر ان الجرائم لا تتناقص بل تتزايد والشر يستفحل ويتفاقم سنة عن سنة . من ذلك ان قد حدث في الولايات المتحدة سنة ١٩٢١ تسعة الاف وخمسماية حادثة قتل وفي العشر السنوات الماضية كان مجموع القتلى بالاعتداء الشخصي ٨٥ الفاً .

اما في انكلترا فلم يقع سنة ١٩٢١ الا ٩٠ جريمة قتل . منها ٣٧ حادث في لندن مع ان نيويورك وهي اقل سكاناً من لندن قتل فيها بالاعتداء ٢٣٧ اي ان نيويورك وسكانها اقل من ٢ ملايين قتل فيها مثلثا نسمة بزيادة عن لندن البالغ عدد سكانها ٧ ملايين ونصفاً . اما في العام الماضي فقتل بالتعدي في لندن ٢٧ نسمة اي العدد تناقص بينما هو في نيويورك قد تزايد فبلغ ٢٦٢ . ونيويورك على هوائها نعيم بالنسبة الى بعض مدن الجنوب فان الرجل البائر في شوارع ممفيس ثناس يتعرض كل يوم للقتل والتعدي ١٣٥ مرة اكثر من اخيه في نيويورك . فان عدد سكان ممفيس ١٧٠ الفاً ومع ذلك قتل فيها عام ١٩٢٢ نصف العدد الذي قتل في انكلترا البالغ عدد سكانها ٣٨ مليوناً .

كذا المستعمرة الانكليزية بحانب الولايات المتحدة تفخر دائماً بافضلية قوانينها على قوانين جارتها الجمهورية . وهي الان تثبت ذلك بالارقام .

فقد تناقصت جرائم القتل فيها في العام الماضي ٤٠ حادثة عن مدينة فيلادلفية وحدها رغم اشتهار هذه المدينة باسم مدينة « الحب الاخوي »

أين نيويورك معرض ٣٦ مرة لخطار القتل اكثر من ابن لندن اما ابن شيكاغو فمائة مرة

اما اللصوصية فتمشي على قياس القتل في تلك الاماكن . وقد بلغ مجموع ما سرق اللصوص عام ١٩٢١ ثلثمائة مليون و ٨٠٠ الف دولار في مدن واشنطون وبوسطن وشيكاغو وبلتيمور فقط . وقد تقرر من سير المحاكمات ان اللص الانكليزي يبقع امد

في الميئة واحداً من عشرة . اما الاميركي فأقله ٩ من عشرة . والدليل على ذلك ان محاكم نيويورك نظرت عام ١٩٢١ في ٥٥٨ دعوى سرقة فعاقبت من مرتكبيها ٧ في كل مئة وبرئت ٩٣ من بين محاسب المدانة وظلوا يسرحون ويمرحون . اما انكلترة فلم تخلص من لصوصها ذلك العام الا عشرة في المئة وعوقب التسعون . وقد فسر ذلك المدير العام لشيكاغو بقوله : « ان قانوننا قديم لا يفي باغراض هذا الزمان فهو موضوع سنة ١٨٤١ والقانوني الاميركي مقيد به ليس له سوى القليل من قوة القانوني الانكليزي وليس له شيء من قوة القانوني الفرنساوي

وعوقب في شيكاغو العام الماضي في نيويورك شرعياً وبوليساً واحداً لكل ٥٥٦ من السكان . اما في لندن فواحد لكل ٣٦٥ وفي باريس واحد لكل ٢٢٥ وفي رومية لكل ١٢٩ واحد . وهو يعزو الى تفشي استعمال المسدسات لكثرة جرائم القتل ويرى ان تحريم بيعها ينقص الشر الى نصفه . ويستشهد على ذلك بان القانون الفرنساوي يعاقب اللص الذي معه مسدس كما يعاقب القاتل تماماً

« الحارس »

* * *

(خطوط اليد)

كانت سيدة صغيرة تكتسب قبلاً جميلاً من قراءة الكف فحضرت لها يوماً سيدة من المتردات عليها وطلبت ان ترى طالعها فنظرت الى كفها وتأملت قليلاً وبعدها قالت لها اني من خطوط يدك انك ستتزوجين

فدهشت السيدة وقالت لها وكيف ظهر لك ذلك

فاستعجلت المرأة في قولها وأرى ايضاً مخطوبة لشاب يسمى عمراً

فاستغربت السيدة ذلك وقالت لها هذا مدهش للغاية لان الخطوط التي بيدي لا يمكن معرفة الاسماء بواسطتها .

فقالت لها المرأة ومن قال لك شيئاً عن خطوط يداك انك تلبسين خاتم شبكة الزواج الذي سبق تقدمه لي وعدته الى خطيبك عمر الذي من ثلاث اسابيع .